الباب الثانى

دراسة نظريات

أ. المفهوم النظري

1. تعليم مهارة الكلام

أ) مفهوم المهارة

إن للمهارة خمس خصائص وهي:

1) القدرة على أداء عمل *(action)* أو عملية *(process)* معينة.

2) تتكون المهارة عادة من خليط من الإستجابات أوالسلوكيات العقلية والإجتماعية والحركية (الجسمانية).

3) يتأسس الأداء المهاري على المعرفة *(knowledge)* أو المعلمات إذ تكون المعرفة أوالمعلومات جزءا لاغنى عنه من هذا الأداء.

4) ينمي الأداء المهاري للفرد ويحسن من خلال عملية التدريب *(training)* أو الممارسة *(practice)*.

5) يتم تقييم الأداء المهاري عادة لكل من معياري الدقة في القيام به والسرعة في الإنجاز معا.[1]

[1] حسن حسين زيتون، *مهارات التدريس رؤية فى تنفيذ التدريس*، القاهرة : عالم الكتب، الطبعة: 3، 2006، ص: 4-6

ب) مفهوم الكلام

الكلام أكثر ما يستعملها الإنسان في معاملة مع غيره. ومن المعروف أنها وسيلة تساعد الناس على الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية ومايقتضيه ذلك من الاتصال بأن الكلام عند اللغويين هو اسم لكل مايتكلم به مفيدا أو غير مفيد،[2] أو عبارة عن عملية إداراكية تضمنت دافع للتكلم ثم مضمونا للحديث ثم نظام لغويا بواسطة الدافع والمضمون في شكل الكلام.

ومن المعروف أن لمهارة الكلام نوعين أساسيين وهما المحادثة والتعبير الشفوي. والمحادثة هي الكلام في المواقف الاتصالية المقعدة، وأما التعبير الشفوي فهو التعبير عن النفس بالوصف أو بالسدر أو بالمناظرة في موضوعات يقوم ويعد بإعدادها. فالكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة وهو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ ويقال في نفس كلام.[3]

ج) عناصر الكلام

ليست عملية الكلام عملية سهلة بل لابد لها من عناصر تتحقق وفق الخطوات المعروفة:[4]

---

[2] جمال الدين محمد عبد الله بن مالك، *شرح ابن عقيل على ألفية*، سنغافورة: سليمان مرعى، ص: 30

[3] إبراهيم مصطفي وعبد السلام محمد هارون، *المعجم الوسيط*، مطبعة مصر: القاهرة، 2004، ج: 2، ص: 806

[4] د. هدايات، *مختصر طرق تدريس اللغة العربية لطلاب المدارس والمعاهد بإندونيسيا*، جاكرتا : قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، 1986 م، ص: 78

1) **وجود دافع الكلام**، مع تقدير أهمية هذا الدافع، فإذا أسيء تقديره يكون التحدث بلا قيمة، ومن هناك كان الأشخاص الذين يستثارون بسهولة فيندفعون في الكلام بدون ضابط أشخاص فاشلين وغير محبوبين في مجتمعهم، بعكس أولئك الذين لايتحدثون إذا كان هناك دافع قوي كالرد على الآخرين، أو تربية الانفعال.

2) **التفكير**، وقد يكون التفكير في حد ذاته دافع للحديث، وقد تكون مرحلة تالية للاستثارة، إذ يفكر الإنسان قبل أن يبدأ في التحدث، وينبغي أن يكون تلقائيا وسريعا وغير ملحوظ، وتكون مهمته الأساسية تقدير المواقف ورطب المعاني بعضها ببعض.

3) **الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار**، وليس من الممكن الفصل بين مرحلة الصياغة اللغوية والتفكير لأن التفكير يتم باللغة ومن خلالها، وتكون مهمة المتحدث تنقيح المادة اللغوية قبل أن يتم التحدث بها بتعديلها وتحسينها، ويتم ذلك بسرعة فائقة وغير ملخوطة من هنا كان من واجب المربين أن يعودوا طلابهم على ألاّ يتحدثوا إلاّ بعد أن ينظموا أفكارهم ويحسنوا صياغتها.

4) **الأداء الصوتي**، وهو عنصر هام حيث يبدو الخطوة الأهم في عملية التحدث.

د) أهمية مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء حاجته، وتدعيهم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كانت هي نفسها وسيلة الاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي. بين الناس إلى إعادة النظر في طرق التعليم اللغة الثانية.[5]

هـ) الأهداف من تدريس مهارة الكلام

أول ما ينبغي أن يهتم به المدرس ومصمم المنهج هو الهدف البعيد من تعليم اللغة الأجنبية، لأن الكلام من خطة المادة اللغوية والطريق تتجدد بتجديد الهدف، فأي هدف يصلح لتعليم اللغة العربية في مدارس بإندونيسيا.

والسبيل لتزيد الدارسين بالمهارات اللغوية منها ضروري ممارس الكلام والتدريب به على الذي يتعلم اللغة من أجل أن يتحدث بها منذ بداية الأمر، وإذا أدركنا الوقت المناسب للبدء في تعليم الكلام فعلينا أن نتعرف على أهداف تعليمه في البداية. وهناك الأهداف العامة لتعليم الكلام ويمكن أن نعرض لأهمها مايلي:

---

[5] رشد أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1310 هـ - 1989 م، ص: 1

1) أن ينطق الطلاب بالنطق الصحيح للأصوات العربية.

2) أن ينتاج الطلاب الأصوات المتقاربة مخرجا والتفريق بينها.

3) أن ينتاج الطلاب الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في الحديث.

4) أن يستخدم الطلاب نمط التنغيم المناسبة في الحديث.

5) أن يعبر الطلاب عن نفسهم بلغة مفهومة في وحدة فكرية تامة في مختلف المواقف مثل: طلب الطعام، السؤال عن الوقت، تعريفة عن نفسهم وبالآخرين وهلم جرا.

6) أن يستخدم الطلاب الجمل القصيرة مع النبر والتنغيم المناسبين.

7) أن يستخدم الطلاب الأسئلة بسهولة.[6]

و) وسائل تنمية مهارة الكلام

وهناك بعض وسائل لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب منها:

1) إفساح المجال للطلاب كي يعبروا عن ذاته دون حرج وبجرية تامة، وتعويدهم الحرأة الأدبية والصراحة والصدق، وهذه الصفات ذات طابع أخلاقي ولكنها من ضرورات تنمية ملكة الكلام.

2) تزيد الطفل بالمعارف الضرورية سواء كانت علمية أو اجتماعية أو لغوية، وتوفير وسائل الإطلاع له.

---

[6] دكتور محمود رشدي خاطر وإخوانه، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة*، دار المعرفة: القاهرة، الطبعة الثانية: 1983، ص: 414

3) تنمية أسلوب الحوار وذلك بإثارة القضايا وتعويد الفرد على عدم استسلام لما يقال له بل مناقشته وتحليله.

4) البعد عن التلقين والإلقاء يجعل الطلاب محورا للعملية وليس متلقيا سلبيا واشتراكه في المناقشة باستمرار.[7]

ويمكن التدرج في تعليم النطق والتعبير على النحو التالي:

1) البدء بعبارات التحية والتعارف المألوفة: السلام عليكم، وعليكم السلام، صباح الخير، مساء الخير، أهلا مرحبا كيف الحال، مااسمك، اسمى، طالب... الخ. والمهم أن يتم ذلك في مواقف طبيعية وأن تتكرر هذه العبارات في المواقف المختلفة.

2) يطلب من الدارسين ترديد هذه العبارات فرديا وجماعيا. ومن الأفضل أن تقوم مجموعات من الدارسين بتمثيل المواقف التي تؤدي فيها هذه العبارات.

3) يهتم المدرس بأداء الطلاب الحركى والإيمائى، كما يهتم الذي لاتقل أهميته، خصوصا في هذه المرحلة عن قواعد اللغة.

4) يتدرج التعليم بعد ذلك في المواقف الحياتية، وفي الصعوبات اللغوية وفي حجم العبارات والجمل.

5) يتدرج التعليم أيضا في مجال الأنشطة، فيمكن تشجيع الطلاب على الاتصال ببعض الناطقين باللغة الأجنبية، وتبادل بعض الأحاديث القصيرة معهم.

---

[7] المرجع السابع (فخر الدين قباوة)، ص: 196-197

6) يمكن أن يشاهد الطلاب بعض الأفلام القصيرة أو تمثيليات في حدود حصيلتهم اللغوية دون مطالبتهم بفهم جميع التفصيلات.

7) يلجأ الأستاذ إلى مناقشة الطلاب فيما شاهدوه، ويطلب من بعضهم التعليق أو القيام ببعض الأدوار التي في الفيلم أو التمثيلية.

8) يمكن للأستاذ أن يطلب من الدارسين إعداد موضوع معين ثم يناقشوهم فيه بعد ذلك يستطيع المدرس أن يفاجئ الدارسين بموضوع أم يخطرهم به مسبقا، ويطلب منهم المناقشة الموضوع فيما بينهم ويقتصردوره على تنظيم المناقشة.[8]

2. تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفوية

أ) مفهوم الطريقة

الطريقة أي طريقة التدريس *Method* هي مجموعة الأسالب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.[9] ونظر لوس معلوف أن كلمة الطريقة جمعها الطرائق أو الطرق بمعنى السيرة والحالة والمذهب والخط في الشيء.[10]

وأما المعنى الخاص فهو ما يتعلق بالطريقة في مجال التربية. والطريقة هي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف العمليات التعليمية في أقصر وقت بأقل جهد

[8] ابرهيم حمادة، *الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، القاهرة : دار الفكر العربى 1987، ص: 237

[9] المرجع السابق (دكتور محمود رشدي خاطر وإخوانه)، ص: 392

[10] لويس معلوف، *المنجد في اللغة العربية والأعلام*، بيروت: دار الشرق، 1976، ص: 365

من جانبه ومن جوانب التلاميذ. إن الطريقة وسيلة نتبعها لتفهيم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من المواد.[11]

والطريقة خطة شاملة مناسبة بتقديم المواد اللغوية بالترتيب، وليس فيها اختلاف بين جزء واحد وجزء آخرين، وكلها على أساس المداخل المختارة.[12] الطريقة خطة شاملة في تقديم المواد اللغوية مناسبة بمدخل معين.[13]

ويلخص الباحث أن الطريقة خطوات يقوم بها المدرس في تقديم المواد الدراسية بنظام معين لتسهيل التلاميذ في فهم تلك المواد المقدمة وتهتم بالعوامل المرتبطة وهي الأوقات والمواد والأغراض وأحوال التلاميذ.

ب) مفهوم الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التى تجمَع بين الاستماع إلى اللغة أولا ثم إعطاء الرّدّ الشفوي مع وجود عنصر مرئي أو بدونه. وهذه الطريقة إحدى طرق في تعليم أية لغة بمافيه تعليم اللغةالعربية يستخدمها أغلب مدرسي اللغة. ولقد أدت هذه الطريقة إلى إعادة النظر إلى اللغة مفهوما ووظيفة. لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل التراث الإنساني فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي، أولا بمهارتيه الاستماع والكلام ثم يليه الاتصال الكتابي بمهارته القراءة

[11] محمد عطية الأبراشي، *روح التربية والتعليم*، القاهرة: دار أحياء الكتب العربية، ص: 89

[12] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003, hal. 19

[13]Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, Tahun 2005, hal. 6

والكتابة. وترتّب على هذه النظرة إلى اللغة وفي ظل الظروف الجديدة أن ظهرت طريقة حديثه لتعليم اللغات الأجنبية سميت بالطريقة السمعية الشفوية. نظرا لصعوبة نطق هذا الاصطلاح وآثرة الخلط بين جزئية، استبدله بروآس باصطلاح آخر هو *Audiolingual* ليعني تماما ما يعتيه الاصطلاح السابق.[14]

ومن الآراء السابقة يمكن للباحث أن يقدم الخلاصة أن الطريقة هي الخطوات التى يقوم بها المدرس في التعليم ويهتم بالعوامل المرتبطة وهي الأوقات والمواد والأغراض وأحوال التلاميذ.

وجاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية وللطريقة المباشرة معا. والسمعية الشفوية مسميات أخرى مثل الطريقة الشفوية والطريقة اللغوية. وآان اسمها أول ما ظهرت أسلوب الجيش لأنها أول ما استخدمت في تعليم العسكرين الأمريكين اللغة الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب الثانية.[15]

ج) نشأة الطريقة السمعية الشفوية وتطورها

ظهرت الطريقة السمعية الشفوية استجابة لأمرين مهمين في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، وهما:

1) قيام عدد من علماء النفس واللغويين بدراسة اللغة الهندية غير المكتوبة بالولايات المتحدة الأمريكية.

---

[14] المرجع السابق (رشد أحمد طعيمة)، ص: 133

[15] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، الرياض : المملكة العربية السعودية، 1402 هـ - 1982 م، ص: 23

2) تطور وسائل الاتصال بين الشعوب مما قرب المسافات بين أفرادها وخلق الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية ليس فقط لاستخدامها في القراءة وإنما ايضا لاستخدامها في الاتصال المباشر بين الأفراد بعضهم وبعض.[16]

ونظرا إلى هذين الأمرين وإلى عدم قدرة الكثير من الجنود على تحدث أية لغة أجنبية بطلاقة كافية، فبدأ الجنود بالاستعانة بمجموعة من اللغويين البنائيين في تحطيط مناهج تعتمد على إتقان فهم الكلام والحديث بطلاقة باللغة الأجنبية وظهرت بعد ذلك الطريقة السمعية الشفوية في تدريس اللغات الأجنبية.[17] ومن المعروف، أن هذه الطريقة اعتمدت على أسس ومبادئ النظرية السلوكية في علم النفس كما اعتمدت على النظريات اللغوية التى نادى بها أتباع المدرسة البنائية الأمركية. وتبنتها وزارات التربية في الدول المختلفة، ومنها مصر، باعتبارها الطريقة المثلى لتدريس اللغات الأجنبية، بأسسها كل من ألف كتابا عن تدريس اللغات الحية خلال العشرين الأخيرة.

وأما النقاط الهامة أكدتها هذه الطريقة في تدريس اللغات الحية فهي كالآتي:

1) نظر إلى أن اللغات حسب هذه الطريقة أصلا حديث منطوق جرى تسجيله كتابة بعد ذلك، فيجب في عملية التعليم أن يبدأ المدرس والطلاب بالنطق والمحاكاة أولا، لأننا لو بدأنا بالكتابة والقراءة فقد يؤخر ذلك من كفاءة الطلاب في الحديث بسبب الفروق الفردية بين هجاء الكلمات ونطقها.

---

[16] المرجع السابق (رشدي أحمد طعيمة)، ص: 133

[17] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظريات والتطبيق*، بيروت: دار الفكر، 1981، ص: 52

2) إن سلامة استخدام اللغة لاتعتمد أساس على معرفة واعية بقواعدها، ولكن اللغة هي عادة يكتسبها الكائن الحي من المحيطين به. ولذا فينبغي على مدرسي اللغة الحية ألا يشحن عقل تلاميذه بالقواعد والاشتثناءات وقوائم المفردات والتصريفات، بل يركز كل جهده على تكرار الامثلة التى يعرضها عليهم.[18]

3) لا يكتب الطلاب كلمة أو عبارة لم يسبق له قراءتها ولا يقرأ ما لم يسبق له نطقة ولا ينطق جملا أو كلمات لم يسبق له سماعها. إن التسلسل الزمني لتعلم المهارات اللغوية هو السماع فالنطق فالقراءة ثم الكتابة، وقد أكدت هذه الطريقة أهمية السماع والحديث والنطق وتدريب الطلاب منذ أول يوم في الدراسة على سماع النطق الأصلي السليم إما من مدرس أو من تسجيل صوتي لمن يتحدثون باللغة.

4) لابد أن يسبق تدريس أية لغة حية إجراء تحليل علمي دقيق لبنائها الظاهر ومقارنته بمثيلة في اللغة القومية للمتعلم بغية الوصول إلى الاختلافات بين اللغتين والعناية بتدريس نقط الاختلاف في حجرة الدراسة وفي المادة العلمية التى تحتويها كتب تعلم اللغة الأجنبية.

5) إن هذه الطريقة تشابه الرأي الذي ينادي بأن تعلم اللغة هو تكوين عادات ومهارات ولاعلاقة له بالقدرة على التفكير والتأمل وحل المشكلات.

---

[18] نفس المرجع، ص: 46-47

د) خصائص الطريقة السمعية الشفوية

وسنعرض لبعض النطق الهامة التى أكدتها هذه الطريقة في تدريس اللغات الحية وهي:

1) بما أن اللغات أصلاً هي حديث منطوق جرى تسجيلة كتابة بعد ذلك، فيجب، حسب النظرية البنائية في اللغويات، أن نبدأ بالنطق والمحاكاة أولاً، لأننا لو بدأنا بالكتابة والقراءة فقد يؤخر ذلك من كفاءة الطلاب في الحديث بسبب الفروق الفردية بين هجاء الكلمات ونطقها.

2) إن توصل المتعلم إلى قاعدة عامة فلا بأس من ذلك، بشرط أن يكون ما يتوصل إليه المتعلم استقراء طبيعيا من الأمثلة التي تدرب عليها.

3) لايكتب المتعلم كلمة أو عبارة لم يسبق له قراءتها، ولا يقرأ مالم يسبق له نطقه، ولا ينطق جملاً أو كلمات لم يسبق له سماعها.

4) لابد أن يسبق تدريس أية لغة حية إجراء تحليل علمي دقيق لبنائها الظاهر ومقارنه بمثيله في اللغة القومية للمتعلم بغية الوصول إلى الاختلافات بين اللغتين.[19]

هـ) خطوات التدريس في تعليم مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفوية

أما اساس التي يقوم عليها هذا خطوات التدريس في هذه الطريقة متنوعة، وهي:

---

[19] نفس المرجع، ص: 46

1) قدّم المدرس الحوار أو المقروءات القصيرة بقراءتها ويتبعها الطلاب بدون نظر الكتب.

2) قام الطلاب بتقليد الحوار أو المقراءات التي قرائها المدرس وحفظها كلمة بعد كلمة بمراعة مخارج الحروف ويهتمّونها.

3) تقديم تراكيب الجمل التي كانت في الحوار على بعض الإختبارات اللغوية *(drill)*.

4) قام الطلاب بالتمثيل واحدا فواحدا أمام الفصل مطابقا على الحوار أو المقراءات التي تم حفظها.

5) تشكيل الجمل الأخرى مطابقا على التراكيب التي تم تعليمها المدرس والطلاب.[20]

و) المزايا من الطريقة السمعية الشفوية

1) الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة، انطلاقاً من نظرة هذه الطريقة لطبيعة اللغة ووظيفتها في الاتصال.

2) الاهتمام بثقافة اللغة الهدف بمفهومها الشامل، والحرص على تقدم نماذج منها في مواقف الحياة العادية، من خلال الصور والأفلام والأشرطة السمعية.

[20] Ahmad Fuad Effendy, *op.cit.*, hal. 60

3) تعلم اللغة الهدف من غير ترجمة إلى اللغة الأم أو استعانة بلغة وسيطة، كما هو متبع في هذه الطريقة، أمر جيد ومطلوب، لأنه يدفع المتعلم نحو الجد، والاعتماد على النفس، بدلاً من الاعتماد على الترجمة، والاستعانة بالمعاجم ثنائية اللغة، وغير ذلك من الأساليب التي قد تؤدي إلى الانتكاس والعودة إلى اللغة الأم.

4) التفكير باللغة الهدف هو الهدف الأسمى لهذه الطريقة، وهذا هدف نبيل، وقد وضعت عدة وسائل لتحقيقه، كالحديث الشفهي، والابتعاد عن الترجمة، والاستعانة بتقنيات التعلم، كالصور والأفلام وأشرطة التسجيل.

ز) **العيوب من الطريقة السمعية الشفوية**

1) التأكيد على الجانب السمعي الشفهي، الذي قامت عليه هذه الطريقة، ليس جديداً في الميدان، فقد نادت به أكثر من طريقة من الطرائق السابقة لهذه الطريقة، ولم تفلح واحدة منها في تحقيق الهدف الأسمى من تعلم اللغة، وهو تحقيق الاتصال الناجح.

2) الفصل التام بين مهارات اللغة، كما هو الحال في هذه الطريقة، غالياً مايضيع الفرص على بعض الطلاب، وبخاصة الطلاب المهتمون بالقراءة

والكتابة لأغراض دينية أو أكاديمية، أي أن هذه الطريقة لا تلبي الحاجات الخاصة لبعض المتعلمين.

3) تخصيص فترة طويلة من البرنامج للاستماع فقط، وتأخير القراءة والكتابة، قد يؤثراً سلباً على فهم الطلاب لما يسمعون. فمن الملاحظ أن آثيراً من الطلاب لا يفهمون الكلمة ما لم يروا شكلها مكتوباً في أثنا سماعها، وقد يضطرون إلى كتابة بعض ما يسمعون من آلمات وعبارات بطرائق خاطئة، فتثبت هذه الأخطاء وتستمر معهم، ويصعب تصحيحها فيما بعد.

4) بناء على الفقرة السابقة، فإن هذه الطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وهذا ينطق على معظم أنشطة الطريقة المفرودة على المعلم، فضلاً عن المتعلمين، وبخاصة المحاكاة.

3. ورقة عمل الطلاب (LKS)

وفي المعجم الإندونيسي أن LKS اختصار من ورقة عمل الطلاب، ولها جزء رئيسي من المقرر الذى يشتمل على الهدف العام والمواضع المبحوثة.[21] وورقة عمل الطلاب مقررة للطلاب في أداء العمل الخاص الذى يستطيع أن يرقي ويقوى حاصلة

[21] *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Departemen P&K, Jakarta: Balai Pustaka, 1998, hal. 512

التعلم.[22] والعمل الذى يتضمن في ورقة الطلاب يحتوى على الأسئلة والأمر لجمع البيانات وصناعة الشيئ ومن غيرها، وجميعها يهدف إلى تشجيع الابتكار وتطوير مخيلة الطلاب. وإحدى أهداف تنظيم ورقة عمل الطلاب فيما يلى:

أ) لاستعداد حالة الطلاب في التعلم قبل تنفيذ نشاط التعلم.

ب) لإشراف الطلاب في تحليل حاصلة تعلمهم للاكتشاف أو التدليل على المفهوم الذى تعملوه.

ج) لدافعية الطلاب ليتعلموا أنفسهم.

د) لتوفير المفهوم الذى تعلمه الطلاب.

وتنظيم ورقة عمل الطلاب يعتمد على الاعتماد الآتي:

أ) ورقة عمل الطلاب مناسبة بالمادة المدروسة.

ب) والأمر في أدائها ينظم باستخدام اللغة الواضحة والسهلة في فهمها.

ج) ومحتوى المطلوب يكون مشجعا لترقية القدرة والإرادة لمعرفته.

د) إن ورقة عمل الطلاب متعلقة بمصدر التعلم الموجود حولهم.

هـ) إن ورقة عمل الطلاب تتركز في تطوير القدرة المتعلقة بمهارة العملية.

وكيفية أداء ورقة عمل الطلاب يمكن أن يؤدى على الشكل الفردي أو الفئوي. ومن خلال ذلك تعرف قدرة الطلاب، والتعزيز من خلال التغزية الرجعية يؤخذ منه على الشكل الفردي أو الفئوي. ومن خلال ورقة عمل الطلاب تمكن أن

[22] Sumiati Asra, *Metode Pembelajaran*, 2007, hal. 171-172

تنفذ التغزية الرجعية متواصلة حتى يعتصم تأييد التعلم الداخلي لدى الطلاب. هذه الحالة ضرورية لترقية فعالية التعلم. وكيفية استخدام ورقة عمل الطلاب

أ) يعطى المدرس التوجيه إلى الطلاب عن كيفية أداء ورقة عمل الطلاب ثم يأمرهم المدرس لإجابتها مناسبة بموضوع البحث.

ب) وعندما أدى الطلاب الواجبة أو التمرين ينبغى للمدرس أن يواجههم (بدون إعطاء الواجبة إليهم) حتى يكتشف الطلاب مفهوم حاصلة تعلمهم على الشكل المستقل بأنفسهم.

ج) ويبحث المدرس مع الطلاب عن حاصلة تعلمهم في أخر عملية الدرس. وهذا البحث يتركز في الاكتشاف وخبرة الطلاب عند أداء الواجبة.

د) وينبغى للمدرس أن يعطى الاقتراح الإيجابي عن حاصلة تعلم الطلاب ليكون عمل الطلاب مفيدا. إذا أخطأ الطلاب قام المدرس بالإصلاح فجأة، وكذلك عكسه، إذا صح الطلاب يتحمسون لأداء النشاط الأخر.

ب. الدراسة السابقة

وهذا البحث قد قام به مراجب سنة 2005، وحاصلة بحثه أن طريقة المناقشة تملك الأثر الهام في منجز تعلم الطلاب على مدى 83،13%. والتعلم باستخدام ورقة عمل الطلاب تتأثر في منجز التعلم على مدى 76%.

ج. المفهوم العملي

إن هذا البحث يتكون من متغيرين؛ وهما: استخدام الطريقة السمعية الشفوية وورقة عمل الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية *(variabel x)* وترقية مهارة الكلام لدي الطلاب *(variabel y)*. واستخدام الطريقة السمعية الشفوية وورقة عمل الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية سوف تعرف بالمعايير التالي:

1. قدّم المدرس الحوار أو المقروءات القصيرة التي كانت في ورقة عمل الطلاب ويقرائها أمام الفصل.
2. يتبع الطلاب الحوار أو المقروءات القصيرة التي قرائها المدرس بمراعة مخارج الحروف ويهتمّونها ودون نظر الكتاب.
3. يحفظ الطلاب الحوار أو المقروءات القصيرة التي قرائها المدرس كلمة بعد كلمة.
4. تقديم تراكيب الجمل التي كانت في الحوار أو المقروءات القصيرة على بعض الإختبارات اللغوية *(drill)*.
5. قام الطلاب بالتمثيل واحدا فواحدا أمام الفصل مطابقا على الحوار أو المقراءات التي تم يحفظونها.
6. تصنيع الجمل الأخرى مطابقا على التراكيب التي تم تعليمها المدرس.

وأما المعايير لمعرفة ترقية مهارة الكلام لدي الطلاب *(variabel y)* فهي فيما يلى:

1. أن ينطق الطلاب بالنطق الصحيح للأصوات العربية.
2. أن ينتاج الطلاب الأصوات المتقاربة مخرجا والتفريق بينها.
3. أن ينتاج الطلاب الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في الحديث.
4. أن يستخدم الطلاب نمط التنغيم المناسبة في الحديث.
5. أن يعبر الطلاب عن نفسهم بلغة مفهومة في وحدة فكرية تامة في مختلف المواقف.
6. أن يستخدم الطلاب الجمل القصيرة مع النبر والتنغيم المناسبين.
7. أن يستخدم الطلاب الأسئلة بسهولة.

د. فرضية البحث

الفرضية البديلة (H_a) : إن استخدام الطريقة السمعية الشفوية وورقة عمل الطلاب (LKS) فعالية لترقية مهارة الكلام لدي الطلاب بالمدرسة الثانوية "محمدية 1" باكنبارو.

الفرضية الصفرية (H_0) : إن استخدام الطريقة السمعية الشفوية وورقة عمل الطلاب (LKS) غير فعالية لترقية مهارة الكلام لدي الطلاب بالمدرسة الثانوية "محمدية 1" باكنبارو.